

غريب الحديث (غريب الحديث للخطابي)

وقال ابن السكيت الصاد والصيد داء يصيب الإبل في رؤوسها فيسيل من أنوفها مثل الزبد وتسمو عند ذلك برؤوسها .

وتقرير قوله بغير صاد تقدير قوله رجل مال أي ذو مال وكبش صاف أي ذو صوف ومثله يوم راح ذو ريح شديدة والأصل رائح ويوم طان أي كثير الطين وكما خففوا الحائجة فقالوا حاجة يقال صاد البعير يصاد كما قالوا عار بصره يعار ولغة أهل الحجاز صيد البعير يصيد وعور يعور يثبتون الألف والياء فهو صايد بلا همز وعاور .

قال المبرد كل فعل من الثلاثة مما عينه ياء أو واو إذا كانت معتلة ساكنة نحو قال يقول وباع يبيع وخاف يخاف وهاب يهاب فإن موضع العين منه يهمز نحو قائل وخائف وبائع فإن صحت العين من الفعل صحت من اسم الفاعل نحو عور فهو عاور وصيد البعير فهو صايد غدا . وقال أبو سليمان في حديث النبي أن رجلا من الجن أتاه في صورة شيخ فقال إني كنت آمر بإفساد الطعام وقطع الأرحام وإني تائب إلى الله فقال بنس لعمرؤ الله عمل الشيخ المتوسم والشاب المتلوم .

أخبرناه ابن الأعرابي نا عبد الرزاق بن منصور بن أبان البندار